

لسان العرب

(نوك) الذُّوكُ بالضم .

(* قوله النوك بالضم ويفتح أيضا كما في القاموس) الحُمُق قال قيس بن الخطيم
وما بَعَضُ الإِقامةِ في دِيارِ يُهانُ بها الفتى إِلا بلاءُ فقل للمُتَّسِّقِي غَرَضَ
المَنايا تَوَقَّـ فليس يَنذِفَعُكَ اتِّسِّقاءُ ولا يُعْطَى الحَريصُ غِنىً لِحَرِصٍ وقد
يُنْذِمَى لِيذِي الجُودِ الثِّراءُ غَنِيٌّ الذِّفْسُ ما اسْتَغْنَت غَنِيٌّ وفَقْرُ
الذِّفْسِ ما عَمِرَت شَقاءُ ودِءُ الجِسمِ مُلْتَمِسُ شِفاءٍ وداءُ الذُّوكِ ليسَ
له دِواءُ والأَنُوكُ الأَحْمَقُ وجمعه الذُّوكَى قال ويجوز في الشعر قوم ذُّوكُ
والذُّوكاةُ الحماقةُ ورجلُ أَذُّوكُ ومُسْتَذُّوكُ أَي أَحْمَقُ وقوم ذُّوكَى وذُّوكُ أَيضا
على القياس مثل أَهْوَج وهَوَج قال الراجز تَضَحَكُ مِني شَيْخَةٌ ضَحُوكُ واسْتَذُّوكَت
وللشَّبابِ ذُّوكُ وقد ذُّوكَ ذُّوكاً وذُّوكاً وذُّوكاً ذُّوكاً وهو أَذُّوكُ والجمع
ذُّوكَى قال سيبويه أَجْرِي مَجْرِي هَلَكَى لِأَنه شَيْءٌ أُصِيبوا بِهِ في عَقولِهِم وفي حديث
الضحاكِ إِذِ نَصَّصَكُم ذُّوكَى أَي حَمَقَى واسْتَذُّوكَ الرَّجُلُ صارَ أَذُّوكاً وَأَذُّوكاهُ
صادفه أَذُّوكاً واسْتَذُّوكَتُ فلاناً أَي اسْتَحْمَقْتَهُ وقالوا ما أَذُّوكاهُ ولم يقولوا
أَذُّوكاً به وهو قياس عن ابن السِّرِّاج وقال سيبويه وقع التَّعجبُ فيه بما أَفْعَلاهُ
وَإِنْ كان كَالخَلَقِ لِأَنه لَيْسَ بِلونِ في الجِسدِ ولا بخلَقَةٍ فِيهِ وإِنما هو من نَقْصانِ العَقْلِ
قال أبو بكر في قولهم فلان أَذُّوكُ قال الأَصمعي الأَذُّوكُ العاجزُ الجاهلُ والذُّوكُ
عند العرب العَجْزُ والجهلُ وقال الأَصمعي الأَذُّوكُ العَجْزُ في كلامه وأَنشد فكَنْ
أَذُّوكَ الذُّوكَى إِذا ما لَقِيتَهُمُ